

# الغربة

شعر

م. عبدالله عبدالمنعم



بطاقة الكتاب

-----

الغربة

عبدالله عبد المنعم

شعر

رقم الإيداع : ٢٧٣١٤ / ٢٠٢٤

التقييم الدولي

٦ - ١٠٩٩ - ٩٥ - ٩٧٧ - ٩٧٨

الطبعة الأولى

عدد الصفحات: ١١٠

تاريخ الإصدار: نوفمبر ٢٠٢٤

الإخراج الفني والمراجعة اللغوية

دار وادي عبقر للطباعة والنشر

والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

جابر الزهيري

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

للمؤلف، ولا يحق لأي دار نشر طبع

ونشر وتوزيع الكتاب إلا بموافقة

كتابية من الكاتب والناشر



دار وادي عبقر

للطباعة والنشر والتوزيع

بيت الإبداع.. وموطن العباقرة



wadiabkr.wixsite.com /wadiabkr



wadiabkar@gmail.com



www.facebook / wadiabkar



www.youtube.com / wadiabkr



٠١٥٥٥٥١٧٤٢٦



٠١١٤١٧٢٨٦٢٥

٠١٢٢١٤٨١٨٥٦

٠١٠٩٧١٥٤٣٣٢

٠٨٦٢١٦٤٤٢٨



القرية

مهندس / عبد الله عبد المنعم

شعر

الفريخ

## الإهداء

إلى لحظات الصفاء التي تريح النفس  
وتنير لنا طرق الحياة  
فتنهمر المشاعر ككلمات جميلة  
وينسكب الشعر رقيقاً على الأوراق  
إلى القلوب النقية أهدي أشعاري وكلماتي...

مهندس / عبد الله عبد المنعم

٠١٢٢٣٣١١٧٥٢

## الغربة

تلف الأرض لقتها  
ويجري العمر بالمشوار  
وترمي الدنيا قسوتها  
كأني معاكس التيار

\*\*\*\*

أنا اللي مصاحب الأيام  
وشايف القسوة بعينيا  
ماعمري جريت ورا أوهام  
ولا شففتك يا حنيئة

\*\*\*\*\*

ووسط الصعب ومشينا  
طريقنا طويل ماكلينا  
بلاد الله ولقينا لأكل العيش  
وكانت الغربة دنيتنا وقلنا نعيش

كفيل يرمينا للتاني

والم معاهم أحزاني

\*\*\*\*\*

وقولنا نسابق الدنيا

لقينا الدنيا سرقتنا

وليل الغربة والوحدة

نهاره بعيد

ويجري العمر كالميتة

بكف الأيد

وفجأة تلاقي زوارك

شعيرات بيض

وفوق الوش بلمحها ملامح تانيمة

مش لينا ..

قالوا تجاعيد

\*\*\*\*\*

وعدى شبابنا ماعشناه

لكن شفناه  
فى وسط الزحمة بيزاحم ويبيعدى  
لاكان ياخذ فى يوم نفسه ولايهدي

\*\*\*\*\*

رجعنا جيوبنا دقيانتا  
لكن أغراب  
وليه أولادنا نسيانا  
ويببصوا لنا فى استغراب؟

# وعدى العمر

وعدى العمر من جنبي

ولا شفتوش

وساب تجاعيده على وشي

ولا عيشتوش

وكانت الدنيا وخداني

لقيت نفسي واحد تاني

وما عرفهوش

وزادت الدنيا سرعتها

ونسيت إني في بيتها

ماهي عارفتا إني حبيتها

\*\*\*\*

وعشناها بكل ما فيها من آلام

وفرحتنا بنقطتا ضي وسط ظلام

وأيامنا ملضومة ببعضيها



وما في مسافتا وسطياها  
وكان الشغل دنيتنا  
كانه لوكاندة صار بيتنا

\*\*\*\*

ويجري العمر بالمشوار  
زمن قاسي بسيف بتار  
بقسوة يقطع الأعمار  
مالينا غير  
رحمة الغفار

# الجوع كافر

الجوع كافر

بيهد النوم...

بيخلي الناس دايمًا تمشي

زى التايهين

الجوع دا جبان...

بيخلي الطفل في عز الليل

يصرخ ويقول:

يامه جعان

يبتفت قلب الأم

ودموعها تبل خدوده

ييتعب وينام

ويحس بشيء اسمه الحرمان

وييكبر مليون سنًا قدام

مساكين الفقرا...

والله مساكين  
جايين من طين...  
عايشين فى الطين...  
رايحين للطين...  
يتلموا فى قلب الأوضة  
يترصوا زي قوالب الطوب  
يتغطوا بسقف الأوضة  
قدر مكتوب...  
والجو صقيع  
وامشير دا فظيع  
لاييعرف رب ولا حلفان  
ولايرحم طفل صغير عريان  
فى أنينهم جوع...  
فى كلامهم جوع...  
فى عيونهم جوع...  
وان كان ع الصبر

أهم صابرين  
عاشين بالصبر  
سنين وسنين  
ولا شال الصبر  
إحساس القهر  
فى قلوب جعائين  
ولا نظرة ذعر  
لطفل حزين  
ويا صبر...  
يا علاج سرطان الفقر  
وأفيون المساكين  
مفعولك راح...  
مفعولك راح...  
مفعولك راح

## أم صابر

آه يا صابر..

وانا قلبي لسنه صابر

ليل نهار استنى فيك

ليه ماجتشي فى الإجازة؟

دا انا من غيرك يا صابر...

مالي عازة

يوماتى ويا الصبح باجري

أسأل الناس ع الطريق

اللي ماشي واللي أتي

نفسى حد يقول حاجتا

نفسى كلمتا تبل ريق

\*\*\*

قولي يا ابني

يا اللي لابس زي ابني

شفتش ابني؟  
وحش زيك...  
فوق كتافه نجمتين  
لما يضحك..  
يرقص القلب الحزين  
هامته عالية في السحاب  
وانا عقلي بغيبته غاب...  
من يوم مراح الواد لسينا... ماشفتوش  
قالني هنظورها يامه من الكلاب  
لجل أجيالنا اللي جايت مايتعبوش  
والجحور في سينا مليانة بأفاعي  
وانا يامه بفضل الله... محسوب رفاعي  
اللي صعب عليك يامه تصدقيه  
لما أقولك الأفاعي تبقى مين  
دول حماس  
اللي شلنا همهم طول السنين

لسنه والله يامه ما احنا مصدقين  
فاكرة جدك الشهيد؟  
ولا جدي الحج عيد؟  
فاكرة راح منا يا صابرة كام شهيد؟  
مصررمانتة الحياة  
ياما جالها من طغاة  
لكنها قبر الغزاة  
وللعرب خيمة ووتد  
واحنا عليها بنتسند  
\*\*\*\*

عروستك لسنه وقفالك على الشباك  
بتستناك

عشان تحضر ولادة ابنك الأول  
وحالفة تسمى ابنها أيوب  
يكون صابر وأبوه صابر  
ويبقى الصبر يا أيوب

أيادي الغدر بتاجر بإسلامنا  
وتقتل كل نور فينا  
وتسرق كل أحلامنا  
أنا مش هابكي يا ولدي وضي العين  
وحزني دفنته جوايا  
وقلبي كل دقاته أهات وأنيين  
ليالي الفرقة يا ولدي نهارها بعيد  
وغيبتك عني معناها إن زحت بعيد  
وصابرة في أحرأيامها بقالها شهيد



# أنا الشايل

أنا الشايل...

وضهري بالحمول مايل

وتجري الدنيا يوم ورا يوم

ولسه حمولي نفس الكوم ماقلتشي

ويجري العمر بالمشوار

كانه بيجري فوق النار

والاقيني مكاني لسه ما مشيتشي

\*\*\*

زمن قاسي وأيده تقيلت ع الغلبان

لا داوى نفس مكسورة من الحرمان

ولا خفف من أحمالها

ولا وصلت لبر أمان

وساقية ومربوطين فيها

بالامها ومآسيها

لياليها تداري هموم  
وقالوا بكره جاي الخير  
وراح يبقى كمان بالكوم  
قعدنا العمر نستناه  
ولا فكري جينا في يوم

\*\*\*

وخذنا الصبر موالنا  
لأن الصبر راسمالنا  
ويوصف كل أحوالنا  
وعشنا رحلة الحرمان  
ونستني جنان عدنان

## على باب المسنين

بلاش تدخلي هنا  
خايفة عليك من ربنا  
امشي وسيبني ادخل أنا  
بصت عليه واتوجعت  
بصت في عينه ودمعت  
وجمعت قوتها واتشجعت  
الصرخة طلعت لجوه  
مكتومة نازلة ألف هوه  
والكلام مات ع اللسان  
أه يا قلبي يا جبان  
أه يا شلال الحنان

\*\*\*

يانور عينيا وضيها  
يا جفن عيني ورمشها

داسني الزمن ياولدي  
هرس عظامي كلها  
القوة ضاعت لجل ماتبقوا كبار  
وسهرت ليلى اغزله ليكم نهار  
وداب عمري فى حبيكم  
وصلت عمري بعمركم  
لما تضحك... بتضحك دنيقي  
ودموعك تبقى هى آخرتي

\*\*\*

بلاش تدخلني هنا  
خايفة عليك من ربنا  
امشي وسيبني ادخلها انا  
العمر ما بقاش فيه كثير  
وانت ياولدي لسه قدامك كبير  
خايفة عليك من تانيب الضمير  
خايفة عليك من ربنا

امشي وسيبني ادخلها انا

بلاش تدخلني هنا

## الأم

يا اللي أمك لسنه عايشة  
روح بسرعة وبوس إيديها  
هي لك طوق النجاة  
والجنة تحت رجليها

\*\*\*

دعوة واحدة منها تفرق  
من غير أمك والله تغرق  
مهما شفقت من حنان  
صدر أمك دنيا تانيّة  
لما يقلب الزمان  
هي ليك بر الأمان  
دعوة منها تفوق في ثانيّة

\*\*\*

اوعى يوم تغضب عليك  
اوعى تخرج أف منك  
ربنا قال والديك  
اوعى تروح النار بإيديك  
عمرها عيشاه عشانك  
ياما ربت ياما شالت  
وان عيت تعيا مكانك  
عمرها فى يوم ما نامت  
قبل ما بتنام جنابك  
قولي عليك ازاي دي هانت

\*\*\*

بكرة تحلم بستميتها  
بكرة تبوس جلايبتها  
بكرة تحضن شبشب أمك  
بكرة تتمنى ريحتها

## سهم الثقة

سهم الثقة دائما خايب  
وعمره ما كان في يوم صايب  
وتقولي عامل خدي مداس  
فاكر كده خدك ينباس؟  
وعملت نفسك جسر عبور  
عبروا وقالوا لك روح.. غور  
امسح دموعك وابلعها  
عملت شمعة... ولعها  
ياما جروح بالنار طابت  
واليأس خلى الناس خابت  
لو كان صباغك في سنانهم  
ولو صرخت هتنصرهم  
م الهدر لازم تتعلم  
واوعاك في يوم ثاني تتألم



وعيش حياة الفروسية  
ولافيش ندم ع التضحية

## الوفاء

قالوا في الوفاء قصايد  
كتبوا في الوفاء سطور  
إنه مش موجود ما بيننا  
في أي عصر من العصور  
غيابه ياما وقع ممالك  
واسألوا عنها القصور

\*\*\*

حد شاف يوم كلب خاين  
عض إيد صاحبه ياسادة؟  
حتى لوجاي م الشوارع  
حتى لو عند الغلابية  
افت بس ارميله عضمت  
لويشوفك يجري ليك  
راح ينصب نفسه حارس

م اللي يوم يهجم عليك  
أما صاحبك اللي عندك  
يبقى طمعان ف اللي عندك  
مهما قدمت انت ليه  
يبقى عايز كل حاجة  
ويحرمك من كل حاجة  
حتى لو ماتروحش ليه  
يا اللي عايز الوفاء  
قولي انت منه فين؟  
الوفاء عدى عليك؟  
كنت وافي ويا مين؟  
الوفاء دا عملتة نادرة  
ادعي بيه للعالمين  
واللي عايز الوفاء  
يربى كلب يكون أمين

## المصري

التاريخ ييقول علينا  
إني حمال الأسيه  
فوق كتافي الحمل ثابت  
وف غيطني الدودة سابت  
بس إيدي تقيلت يا با  
تقيلت على كل الدبابه  
عمر ضهري ماكانش عاري  
حتى لو مفيش مصاري  
إحنا مصر أرض الكنانة  
وكل اخواتنا معانا  
لسه فاكرين العبور  
انفتحت بينا الجسور  
مصر مقبرة الغزاة  
والجثث في أرض سيناء

والتقناة محفورة بيننا  
والتعالب لما خرجت م الجحور  
مثلوا الطهر علينا  
وأصبحوا بيوعظونا  
دبحوا أولادنا ف صيامهم ع الحدود  
بس راحوا زي غيرهم  
إحنا شعب مالوش حدود  
والعروبة دي كرات في دمننا  
والأعادي عاملة حساب لجندنا  
مصر أم الدنيا ديه كلها  
هي أصل الدنيا طولها وعرضها  
سألوا الزمان يوم عننا  
قالهم أنا جيت لقيت مصرهنا

## جنب الحيط

طول عمره جنب الحيط يسير

طول عمره الراجل الفقير

لكنه عزة نفس عاليتا

مناخيره ولا أجدع أمير

\*\*\*

ماشي في حاله وكافي حاله

واللي يشوفه إيه جراه

الدنيا أصلا مش في باله

\*\*\*

م الفجر طالع لأرضه

هي حياته وعرضه

يوصل الشمس لبيتها

ويروح يستنى طلعتها

\*\*\*

ع الماكنة واقف يغني  
عامل مهندس وفني  
دكتور يعالج ويشفي  
وجندي يحميلي وطني

\*\*\*

وعارف الحكايتا كويس  
ويضحك.. ينكت... يهينص  
تشوفه ها تقول مهينس  
وساعة الجد متريس  
وطول عمره جنب  
الحيطة ماشي  
ويقول يادنيا ماشي  
كلها بكره وماشي

## مصر

مصر ربنا معاها  
وحشانا واحنا جواها  
ولادها الهم واكلهم  
غلاية مين يوكلمهم

\*\*\*

ما بين ما الداية شدتهم  
إلى ما الأرض بلعتهم  
هموم الدنيا ركبتهم  
وحضن الأرض نجدتهم

\*\*\*

قالوا المصرى فقير من يومه  
أزاي كدا يتم علومه  
اللي مهندس واللي مدرس



وطب وكل مجال دايسينه  
أصل المصري مافيش بتزول  
زي الناس الهايصين دول  
يحرّم نفسه يعلم ابنه  
علشان يبقى راجل معقول  
وينور بالعلم الدنيا  
ويعلم بتوع البترول

## قطر العروبة

حد شاف قطر العروبة؟

حد يعرف هو فين؟

الكل مستنى هلاله

ع المحطه من سنين

القطرتاه ولا استخبي؟

واحنا فيه مخدوعين

\*\*\*\*

فككوا القطر وباعوه

والصهاينة اشتروه

والعرب فاتحتا ايديها

للصهاينة نور عينيها

للسراكتة والصدقات

لجل خاطر العم سام

كل حاجه بيشتروها

قولي بس انت بكام

أما بقى قطر العروبة

فعلى العرب السلام..

\*\*\*\*

قالوا كل الشرق لينا

والعرب راح يبقوا زينة

كل حاجة نشتروها

باسمهم راح نكتبوها

أدي غزة الصهاينة ولعوها

وأهل غزة كمان باعوها

والقضية ضيعوها

والحكاية ابعثولهم لقمتين...

واما بقى قطر العروبة

حد يعرف هو فين؟

# الباشا

الباشا جه... الباشا راح  
الباشا واخذ ع البراح  
الباشا في صدر المجالس  
الباشا جنب الكبرا جالس  
قالوا عليه راجل عصامي  
ومكانه في الصف الأمامي

\*\*\*\*

مصاحب الناس الكبار  
المصلحة عارفة المسار  
والشلة م الناس العظام  
نواب... رتب... أصحاب مقام

\*\*\*\*

والكل بيشاور عليه  
عارفين تمام خفة إيديه

ما يسيبشي فرصة تفوت عليه  
ولا كمان بصمات إيديه  
واللي يشوفه يقول دا بيه

\*\*\*\*

الباشام القطط السمان  
في كل أزمة له مكان  
أزمة دولار يبقى جنبه لها  
والسبحة بين صوابه بعدها  
حيوا بقى الرجل العصامي  
صاحب الصف الأمامي

## سلام للمواطن

سلام للمواطن وأحلى سلام  
لأنه شاطر ويسمع الكلام  
بيمشي عادي وسط الزحام  
وإن قالوا هس بيسكت قوام  
بيبني ويزرع ويصنع كمان  
وجندي مجند في وسط الميدان

\*\*\*\*

وقالوا عليه مسوي الهوايل  
لكن بسيط ويبخت مايل  
وقالوا له اصبر لبكره يا هذا  
وبكره هيبقى آخر لذاذة  
وحتما هنكسر عنق الإزازة

\*\*\*\*

مش لاقى ياكل وعاوز مدد

ويعمل حجاب عشان الحسد  
وحتى الحجاب ياعيني شكك  
على إيه الحسد ياوحل البرك  
يقولك حويط وواد فكك

\*\*\*\*

مواطن تاريخه آلاف السنين  
وبنى الأهرمات والسد الأمين  
حفر قناته بضوافر إيديه  
وكل الحيتان طمعانة فيه  
يدوسوا عليه ويصبر عليهم  
وتمسكهم إيديه يحرر إيديهم  
ولو قالوا أه يطبظب عليهم  
مواطن وعایش وماقلشى ليه  
وعایش بقلبه وفاتح عنيه  
ولكل محتاج بيفتح إيديه

# الدنيا

كل حاجة فيكي باهتة

والسعادة اتكدت

النفوس بقت كئيبة

الوشوش اتغيرت

\*\*\*\*

الناس تاهت منها

ماشية تكلم نفسها

مافيش آمال وليها طال

والفجربقى صعب المنال

أشباح وماشية فى الطريق

وكل شيء أصبح غريق

من جيل لجيل

والشعب دا شعب أصيل

بينه وبين الفقر عهد



بينهم غرام مالوش مثيل  
الصبر علشانه اتوجد  
فى الصبر زيه مافيه أحد  
\*\*\*\*

دارت بنا الأيام سواقى  
تطحن عضامنا بترسها  
واحنا كما الأرض الشراقى  
نتمنى شربة منها  
لكنها دايمًا بخيلت  
على كل ناسها وأهلها

## لما كنا صغيرين

لما كنا صغيرين

والسما كانت تمطر

نجري حافين في الشوارع

والحياة كانت بسيطة

والقلوب كانت عبيطة

كان يفرحها المطر

\*\*\*\*

كانت الدنيا بتاعتنا

كل بيت كان هو بيتنا

أمه كانت هي أمي

وأبوه كان هو عمي

ع الوجوه مرسوم قلوبنا

واللي جوانا حبيبنا

\*\*\*\*

لما كنا صغيرين  
الزمن ماكنش جه  
وبصراحة مانعرفوش  
والسعادة ع الوشوش  
الليالي كات طوييلة  
ليالي الصيف الجميلة

\*\*\*\*

داست الأيام علينا  
والزمن ليه جرى بينا  
قلبه جاحد  
آه يا زمان نفسي هي زمان  
لو يوم واحد

## دنيا كلشي

دنيا وفيها كلشي  
وكل من جاها مشي  
إياك تعاتب الزمان  
وقول لنفسك اختشي  
الكل رافض موقعه  
وكل حاجتو بتوجعه  
وعنده عقله ملوش مثيل  
مع إن عقله مضيعه

\*\*\*\*

يا عم عيشها بالرضا  
واهدا شويتم مش كدا  
دا العمر محسوب بالثواني  
بلاش يضيع بالشكل دا

## هاتلي عمر

أجيبك إيه وانا جاي

هاتلي عمر بدون مرض

هاتلي ضردي الوتد

هاتلي قلب

يعرف يحب زي قلبي

هاتلي روح

مطرح ماروح

تبقى جنبي

\*\*\*\*

هات معاك كيلو احترام

من غير ما اعرف تمنه كام

رش منه في الشوارع والحارات

حطه في الأكل كأنه بهارات

هاتلي أهل من غير خلاف

الورث فيها من غير ألم

أهل عارفه يعنى إيه

صلتة رحم

\*\*\*\*

هاتلي ناس لو غبت يوم

تسأل عليك

ناس زي ما تتمنى ليها

تتمنى ليك

هاتلي ناس راضية

توحد ربها

هاتلي جيران زمان

ناس تحب بعضها

هاتلي ناس تداوي جرحك

هاتلي ناس تفرح لفرحك

## مصر يا أحلى صبية

مصر يا أحلى صبية

يا أم وردة وبنديتة

انت ست الدنيا دينا

فوق جبينك

طرحتة سارحتة

فوق جدابيل متدابيتة

\*\*\*\*

وفي عنيكى النيل بيجرى

والرموش ساحرة وعفيتة

ننى أسمر لون ولادك

خصبتة زى تراب بلادك

انت روجي ونور عينيا

كانوا كل الناس حيارى

في ظلام عصر الحجارة

كنت ليهم المنارة  
انتى شمس الإنسانية  
كنتى قبلتة للجعان  
كنتى لكل الامان  
يجوا من كل البلاد  
يحملوا لجل الولاد  
والكل يرجع بالعطية

\*\*\*\*

ياما دقت ع الراس طبول  
تيجي التتار والعثمانلى  
وتيجي المغول  
وفرنسا تيجي ول نجليز  
وراها على طول  
وابنك ياخرة يحررها  
ويصول ويجول

\*\*\*



آه يا أرض الأنبياء  
والصحابة الأتقياء  
والغلابة ف الحوارى  
والصبايا والجرارى  
والأيادى فى المصانع  
والفلاحة فى المزارع  
والصوامع والجوامع  
انت أم الدنيا دينا كلها  
إنتى أصل الدنيا  
إنتى طولها وعرضها

# تاج الشرق

مهما اعبر

مش راح اقدر

اوصل منايا

يا ام الرجال

يا ام الجمال

يا ام الصبايا

يا ام النسمة الخفيفة

يا ام الشمس اللطيفة

يا ام الأيادي السمر

يا ام الأمانى الخضر

عشتى وعاشت

كل ولادك منتصرين

\*\*\*

عشتى يا حلوة يا أجمل غنوة

ياروح ملايين  
مصرياتاج فوق راس الشرق  
مصريا نور... مصريا برق  
مصريا حق بيولد حق  
كل ولادك نبت حنان  
نبت العزة والإيمان  
نبت القوة والغفران  
عشتى وعاشوا  
كل ولادك منتصرين  
عشتى يا حلوة  
يا أجمل غنوة  
ياروح ملايين

## عربي مات

عربي فاح منه العفن

هاتوا بسرعة الكفن

قطع الكلام من زمان

الشجب تاه من اللسان

والقدس بتنادى عنمر

لما دخلها على حمار..

ومش حصان

حد عارف لصلاح الدين مكان

القدس هان

\*\*\*\*

الموت في غزة

زي الهوى بيتنقسوه

أطفالها مالين الشوارع

والموت بيعضنوه

والصرخة بتهز الحجر

لكن عربي

قلبه أقوى من الحجر

عربي خلاص مبقاش بشر

ياسادة بسرعة ادفنوه

\*\*\*\*

عربي خلاص عشق السكوت

بقت حياته في براميل الزيوت

عربي خلاص لبس التحرير

بقت حياته حياة أمير

عربي عرف طعم الفطير

بقى جسد من غير حياة

في فلوس الغرب تاه

عربي خلاص فارق الحياة

## وابور الطحين

ودارت ليالي

وأكلت سنين

واخذت معاها

وابور الطحين

وذكرى جميلة

تدغدغ قلوبنا

نسافر معاها

بدايات شبابنا

\*\*\*\*

من النجمة تلاقينا

سوا متجمعين

مع كل شهر

لوابور الطحين

ونسلم جعيرة

على بعد ميل  
تخف الحمولة  
على راس عليل

\*\*\*\*

يبص الخواجة  
بعيون ضيقين  
ووشه المكرمش  
وبسمت كوهين

ويوزن ويحسب  
وياخذ القلوس  
ويطلب نخبط  
سواع القادوس

\*\*\*\*

وكان الوابور  
قديم وعتيق  
ونفضل نخبط

نصحي الدقيق

نستف نحمل

لكل الفريق

ونرجع نغني

بنفس الطريق



## الكلمة

الكلمة سر من الأسرار  
الكلمة نور الكلمة نار  
تخرج ولا تطلقاً رصاص  
فكر كويس يا ابن الناس  
الكلمة ليها صوت مسموع  
تخرج وما ليها رجوع

\*\*\*\*

الكلمة دى عهد وعهود  
الكلمة أقوى من العقود  
بكلمة ياما قامت حروب  
وبكلمة بيحل السلام

\*\*\*\*

بكلمة تدخل فى الإيمان  
وبكلمة تخرج منه كمان

وبكلمة زور  
تكون طريقك للقبور  
بكلمة خلق الله الكون  
يقول للشيء كن فيكون

## قلبي حبك

قلبي حبك... صدقيتا  
قلبي عشقك... حسي بيه  
دا انتي عنده كل حاجتا  
انتي روحه ونور عينيه

\*\*\*\*

قلبي سابني وراح وراكي  
قلبي طائر في سماكي  
قلبي يتنفس هواكي  
وانت قلبك شكله آيه؟  
رقي حبتا وحسني بيه  
دا انتي روحه ونور عينيه

\*\*\*\*

حلف قلبي مافي زيك  
وغار البدر من ضنيك

وشعرك في الهوى طائر  
وسكن الليل في الضفاير  
ولون البحر في عينيكي  
يهز قلوب حواليك  
قلبي شاف الدنيا فيكي  
شافها حلوة بلون عنيكي  
فرقي حبتا وحسني بيه  
دا اتتي روحه ونور عينيه

## الماسونية

قالوا العالم دا بقى غريب

حتما كدا محتاج ترتيب

إحنا الماسونية

أصحاب القضية

الأرض أرضنا

والناس دي ملكنا

واللي يسمع كلامنا

دا يبقى مننا

بالشهوہ والشذوذ

وسطوة النفوذ

وسيطرة القلوس

نسيطرع النفوس

واللي بالدين يلوذ

نشككهم في دينهم

ونهاجم الجواز  
ونقول دا بالمعايشة  
هتبقوا ناس لذاذ  
نعمل عالم افتراضي  
للمشغول واللي فاضي  
نعزله في وسط أهله  
حتى لو الكون ندهله  
العالم أصبح زحمة  
مترصص زي اللحمة  
عاوزين حبة رحمة  
أو حبة فيروسات  
تخف المليارات  
نص مليار كفاية  
م الناس اللي معايا  
لازمننا حرب تالتة  
تخلص الناس من حياتها

## الدنيا دنيتهك

الدنيا دنيتهك  
والآخرة آخرتك  
والكون دا باتساعه  
كلته في قبضتك  
وازي ما حبكش  
وأنا كلي صنعتك

\*\*\*\*

تغفر كل الذنوب  
وبتداري العيوب  
بابك مفتوح تملي  
للي عايز يتوب  
واللي يجيلك ماشي  
تجيله هرولته  
تغفر ليه اللي فات

وتقوله ياها  
ولا يوم قفلت بابك  
واحنا آخر بلا  
تضييق الدنيا بينا  
نقول ياربنا  
ومهما احنا بعيد  
انت قريب لنا



## الصبر طيب

صحيح الصبر طيب

لكن حبيبي لأ

زعله ياناس قريب

وما يعرفش الا لأ

يكون الحق لينا

وبجيب عليه الحق

\*\*\*\*

يبعني واشتريه

وافضل اترجى فيه

دايما يسوق دلاله

ولا مرة قلبه رق

\*\*\*\*

حبيبي من جماله

تقول منش من هنا

الشعر لونه أصفر  
وعيونه ملونة  
لما تهل في حارتنا  
يا أبو خطوة حنينة  
بتهاز الحى كله  
اتقي ربنا

## مشتاقين

مشتاقين ياروحي ليك  
مشتاقين لحنان أيدك  
للأمل اللي في عينيك  
دا احنا قلوبنا مجروحين  
مشتاقين ونقول لمن؟

\*\*\*\*

مشتاقين أه مشتاقين  
دمعنا لحن وحزين  
عمرنا ضاع من سنين  
مشتاقين ونقول لمن؟

\*\*\*\*

مشتاقين لك باهجرنا  
يا ناسينا ومش فاكرنا

يا سايينا لجل غيرنا  
دا الليالي مروحين

## المسامح كريم

إن قالك غصب عني

فالمسامح كريم

وقولي له يا حنتا متي

أنا من غيرك يتيم

والعمر مرة واحدة

والكل مروحين

والفجر ليله قاسي

ويا صبر السهرانيين

\*\*\*\*

مين ما غلطشي

وفين معلشى

قربوا من بعض حبه

وخلينا قريبين

\*\*\*\*

الصبر ثوانيه ساعات  
ما فيهوش غير الآهات  
وهيقولوا عليك صبور  
فبلاها خذ وهات  
وبلاها دمع وأنين  
واملوا قلوبكم بنور  
وخلينا قرييين

# أنا العاشق

أنا العاشق

وعشقى ليكي ماله حدود

أنا العاشق

وانتي الوعد والمكتوب

أنا العاشق

ف حبك مصدر دايب دوب

\*\*\*\*

تهب الدنيا برياحها

وهى واقفة مطرحها

وماتقدر تزحزها

سنين جايت... سنين بتروح

وانتي كل وجدانا... وانتي الروح

\*\*\*\*

بحبك رغم ألامك والامي

وبعشق كل أيامك في أيامي  
وكل الدنيا تحسدني على أرضك  
ونسبوا إن حياتي فدى عرضك

\*\*\*\*

ويتأمروا على نيلك  
ويبنوا سدود  
واخوات نسبوا أفضالك  
وشاركوا جحود  
واتقي فتية محمية بعون الله  
وكل ما زادت آلامك أنا بهواه

\*\*\*\*

بنيتي بلاد وعلمتي  
وحررتي ونورتي وهندستي  
وجلايية بكم طويل لبستي  
وباعوكي في أول حارة يا حلوة  
ولسنه في قلبك ليهم غنوة



ولسنه برضه بتبني

عشان ابنه

عشان ابني

لاييوم بعتي اخوانك

ولا بصيتي للمعزلة

## أحلى الذكريات

يا زمن هدى الخطاوي  
دوست أحلى الذكريات  
كل أيامنا الجميلة  
أصبحت ذا كان وفات  
كان زمان النسمة شاربة  
كل عبير الزهور  
والقمر كان ضيه يجيلي  
الحنايا فى الصدور

\*\*\*\*

لما كانت أمي تخبز  
أجرى ع المطعم سعيد  
اشتري الطعمية سخنة  
مع عيش أمي الشديد  
أكلت أحلى م الكباب

طعمها مايتنسيش  
وأجري اوّزع الجيران  
قبل ماتبرد ياعيش  
غير قرايينا كمان  
يوم الخبيز زيه مفيش  
زمن وعدى خلاص  
واللي راح مايتنسيش

## حب ريك

حب كل الناس تحبك  
تلقى كل الدنيا جنبك  
حب ريك هو أقرب م الوريد  
حب دا الحب ببلاش  
هو ليه انت بعيد

\*\*\*\*

لما تلقى الدنيا واقفتا  
قول يارب  
لما تلقى الحالة ناشفتا  
قول يارب  
أصل ريك رب رافتا  
راح يزيل كل كرب

\*\*\*\*

اللي في إيدك نصيبك

يبقى رزق المولى ليك  
والبعيد عنك يا صاحبي  
عمره ما هيبقى ليك

# التوتة

مايين التوتة ومايينا

حكاية عمر

وجميمة تروي قصتنا

سنين بتمر

وشارع فيه كتيبة نخل

على الكتفين

وترعة فاردة دراعاتها

على الشطين

وعصريّة على دراعها بتجمعنا

ونسمة صيف بحلاوتها تمتعنا

ونحكى حكاوي مانعرف

بتيجي منين

نلاقي الليل رمي شراعه

في غمضة عين

ونتونس ببعضينا  
وضحكات تقطع الصمت  
اللي حوالينا  
ومع آخر السهرة  
نقول بكرة نكمل باقي حكاويينا

## حُب عمري

خلصت حب  
الدنيا فيك  
وشراعي تاه  
فى بحور عينيك  
والبدر لما  
يشوف جمالك  
بيشوف شباب  
الحسن فيك  
\*\*\*\*

الحب كلمة  
تبني أمانى  
والكلمة منك  
أحلى المعانى  
دا الدنيا جنبك



ليها شكل ثاني

\*\*\*\*

الجب نهره

مالوش نهايتا

والنهر يي ملا

قلوب الصبايا

ملوش سدود

لكن ضحايا

شايل في قلبه

مليون حكايتا

\*\*\*\*

يا حب عمري

يانور بيسري

ويناجي روجي

حياتي بعدك

عذاب في بعدك

وسبب جروحي  
تعالى نشرب  
من كأس هوانا  
دي أحلي لحظتا  
لحظتا لقانا

## علموه الهجر

علموه الهجر

يهجر اللي حبه

علموه الغدر

يغدر باللي جنبه

حولوا قلبه الربيعي

للون خريف

وعينيه اللي بتضحك

بقي موجها مخيف

واللي منه لو يقرب

يدعي ويقول يا لطيف

\*\*\*\*

علموه الحب لعبت مش حياة

حذروه الحب آخره ألف أه

علموه وكان نجيب

عمر قلبه ما يستجيب  
للي حبه أو هواه  
علموه الحب لعنة  
حاجة ملهاش أى معنى  
حاجة زي أمشير  
في زعايبه وترايه  
واللي هينوبك من  
الجب عذابه  
حولوا قلبه لصخرة  
مستحيل في يوم تنبت  
بقى يضحك ألف مرة  
على الناس اللي حبت

## اللى جوا القلب

اللى جوا القلب  
ساكن من سنين  
عمر ما ضاع الأمل  
وعمر ما تاه الحنين  
لو تغيب ياروحي عني  
طب قولي أعيش لمين  
دي القلوب بالحب عايشه  
مش بعداد السنين  
السنين اللي قضيناها جراح  
حتى آهات الألم صارت نواح  
والحياه من غيرك  
قولي بس أعيشها ليه؟  
ولو الاقى جبي تاني  
أعمل به إيه؟

قلبي عندك  
جنب قلبك بيناديه  
قلبي حبك  
قول لقلبك حس بيه  
ليه حكاوى الحب  
بالحب ما بتنتهيش؟  
وامته يبقى فراق ما فيش؟  
وامته في أحضانك نعيش؟  
علمني الحب وجرحني  
ولا مرة واحدة فرحني  
ليه حكاوى الحب  
دايما ليل ونار؟  
ليه حكاويك في القلوب  
ملهاش نهار؟  
اللي بينا يبقى حب ولا تار

## الطعمية

يا كباب مال كاش مكان

أنا ماليتة كل زمان

إنت بتملّي البطن

أما أنا إدمان

\*\*\*\*

رفيقتة المحتاج

وللغني فطاره

بقيت للمصري تاج

أنا عنده أحلى مزاج

وعندي مغرمين

بيجونني من برا

\*\*\*\*

صوتي في الطاستة

يرقص القلوب

واللي يدوقني مرة  
صعب إنه يتوب  
في كل دولة اروحها  
أنا القرص المحبوب



## غزة

الدم في الشوارع  
جثث تحت البيوت  
واللي م الموت يهرب  
م الجوع راح يموت

\*\*\*\*

عرب حياتهم شعر  
هنرمى اسرائيل في البحر  
وندبحها في يوم النحر  
وعشنا وسط أوها منا  
كوايبس صارت أحلامنا  
لا في البحر رميناها  
وأدي بحورنا ردمناها

\*\*\*\*

قطع شطرنج صرنا

ويتحدد مصيرنا  
مركب من غير شرع  
وبقينا ع المشاع  
صورنا كل الأحداث  
أطفال في الأرض بتنداس  
ورفعنا قضايا في بلادهم  
التعلب عالي الأحساس

\*\*\*\*

الدم في الشوارع  
جثت تحت البيوت  
واللي م الموت يهرب  
م الجوع راح يموت

# أبو الهول

يا حارس يا أمين  
من آلاف السنين  
وانت في مطرحك  
احكي لنا الذكريات  
عرفنا باللي فات  
وايه بيفرحك؟

\*\*\*

رد أبو الهول وقال  
ياما عدت رجال  
وأنا على الرمال  
شاهد على الزمن  
ومصر هي هي  
الحصن والوطن

\*\*\*

ياما دقت طبول  
تتارونيا مغول  
والمصري هو هو هو  
في الجد يبقى غول  
واللي يقرب منها  
مكانه بطنها

\*\*\*\*

والمصري حكايته إيه؟  
الدهرداس عليه  
والدنيا بترازيه  
وواقف كالأسد  
وكل جعان يجيله  
وكل لاجئ يشيله  
م اللي معاه يديله  
ولا عمره رد حد

## أرض الكنانة

أرض الكنانة أرضنا

فيها حياتنا وعزنا

سألوا الزمان يوم عننا

قال الزمان أنا

جيت لقيت مصرهنا

وانتي حياتنا وعمرنا

\*\*\*\*

أرض النبوة مصرنا

الخلييل زار أرضنا

وأم العرب من عندنا

وموسى مولود وسطنا

وعليها كلم ربنا

وعيسى مر من هنا

وزوجتة محمد أختنا

أظهر أرض أرضنا

تعلى عليها ربنا

\*\*\*\*

أنا عاشق قتلتني الشوق

وانتي يامصر وحشاني

قدرها تمشي فوق الشوك

ولا قالت في يوم ياني

وانتي العشق والمعشوق

انتي كل وجداني

وأياها أيد تقربك

أكلها يامصر بأسناني

## الغدر

الغدر مش غدر الحبيب

سهد وفراق ونحيب

الغدر يجيبى من هناك أو من هنا

الغدر عايشنا وعيشينه كلنا

مالوش ميعاد ولا اتجاه

ويوم ماتحس إنه تاه

يجيك قوام

وحتى لو وسط الزحام

\*\*\*\*

الغدر أصبح مدرستا

نمره تملي كويستا

ملفوف في ورق سلوفان

يجيبى من غير مكان

تزرعه... بيقلعك

تأكله... بيجوعك

تديه كثير... وييمنعك

\*\*\*\*

الغدر للغادر مزاج

من غير طلب ولا احتياج

الغدر نار لأنه كاشف الأسرار

وللغادر طريق الانهيار

وغدرت بي والعين في العين

وكان الغدر مش باين

خالني كل ما اشوف صديقين

أقول فيهم صديق خاين



## بيت جدي

يا بيت جدي يا بيت العز  
حمام محشي.. وبط ووز  
وخير جاري كما الترعمة  
اللى قدامه  
وريحمة المسك في الأركان  
شامها ف عرقه وحيطانه

\*\*\*\*

نسايم الصيف في بيت  
جدي كأنه ربيع  
في حوض الترعمة بيت جدي  
ينام كرضيع  
وتوتة مضللة الشباك  
وجميلة بعمر الترعمة  
واقفت هناك

\*\*\*

وتحت التوتة ضلاية

وراكيتة شاي

ونسمة تداعب أوراقها

نغم ع الناي

وقعدة صيف في عصريتا

ترد الروح

ف حضن الراكيتة درة مشوى

وريحته بتفوح

شويتة شاي في خمسينتا

أشوف كل الهموم بتزوح

## بحور عنيك

خلصت حب

الدنيا فيك

وشراعى تاه

فى بحور عنيك

والبدر لما

يشوف جمالك

بيشوف شباب

الحسن فيك

\*\*\*

الحب كلمت

تبني أمانى

والكلمت منك

أحلى المعانى

دا الدنيا جنبك

ليها شكل تانى

\*\*\*

الجب نهره

مالوش نهايتا

والنهر يملا

قلوب الصبايا

ملوش سدود

لكن ضحايا

شايل فى قلبه

مليون حكايتا

\*\*\*

يا عمر عمرى

يا نور بيسرى

ويناجى روحى

حياتي بعدك

عذاب فى بعدك

وسبب جروحي

تعالى نشرب

من كأس هوانا

دى أحلى لحظة

لحظة لقانا

## عم حسين

كان ف حارتنا

وقدام بيتنا عم حسين

راجل طيب

قلبه قريب

راجل زين

كان له هيبته

بدقنه البيضاء

ووش منور

سبحته ف ابيه

وقاربتزيده

وبسمته سكر

كان القاضي وكلامه ماضي

ومفيش لأ

\*\*\*

كانت الكلمة

عقد حدانا

والاحترام مغروس جوانا

لا فى يوم روحنا ياناس القسم

ولا القسم فى يوم جانا

كانت الحارة

اخوات عايشين

كلنا صبر

وكم ان راضيين

\*\*\*

كانت النظرة

مايينا كفايتا

نفهم بعض بنظرة عين

أما الحب مايينا حكايتا

عمر ما نمنا متخاصمين

وعمر ما شفنا الظلم حدانا  
وان غلطنا نقول اسفين  
وكل صغارنا احتراموا كبارنا  
وعمر ما رفعوا فيهم عين  
فين الزمن الحلو دا فين؟  
حد يقولى بييجى منين؟  
واحنا كدا رايحين على فين؟  
قالوا زمن الحب الصافي  
أما الان فالزمن الحافي

\*\*\*

وتفضل حارتنا حلاوة زمان  
وتتمنى دايمًا يعود الاحترام  
والاقى حارتنا ف كل مكان



## عمك جعفر

عمك جعفر

ماشى يعفر

طيب ليه؟

أصل اللحمه غاليه عليه

يعمل إيه؟

قال ابطلها

مش راح اكلها

قالوا البيضه بدل اللحمه

بس البيضه بخمسه جنيه

أه يا مصيبته هيعمل إيه؟

بس ولاده ويا مراته هياكلم إيه؟

راح يكلوا من لحمى يابيه

\*\*\*

عمك جعفر شارب المر  
والأيام ماهى عايزة تمر  
واليوم اللي بييجى أمر  
حتى العيش اسم الله عليه  
الرغيف اهو بقى بجنيته  
عمك جعفر بقى بيخاف  
مش هنشوف العيش الحاف  
عمك جعفر يعمل إيه؟  
يدفن نفسه ياهوه بايديه

\*\*\*

عمك جعفر حالته هباب  
حولوا كل حياته سراب  
ماشى يترجى التواب  
إن الحج دولار يتنازل  
عمال طالع وماهوش نازل

خلى حياتنا بجد مهازل

عمره ماكان له فى بنك حساب

ليه الدولار يقضه الباب

هما كانوا من امتى اصحاب

قولى ياباشا قولى يا بييتا

عمك جعفر جاى معفر

ومد اديه

تديله ايه

اوعى تقول اديله جنيه

يعمل ايه

يدفن نفسه ياناس بايديه

صدر للمؤلف:

النمرة غلط مسرحية

قلوب عامرة رواية

الغريبة شعر

تحت الطبع:

وكالت كوهين مسرحية

وعدى العمر شعر

## الفهرس

٢	بطاقة الكتاب
٤	الإهداء
٥	الغربة
٨	وعدى العمر
١٠	الجوع كافر
١٣	أم صابر
١٧	أنا الشايل
١٩	على باب المسنين
٢٢	الأم
٢٤	سهم الثقة
٢٦	الوفاء
٢٨	المصرى
٣٠	جنب الحيط
٣٢	مصر
٣٤	قطر العروبة
٣٦	الباشا
٣٨	سلام للمواطن
٤٠	الدنيا
٤٢	لما كنا صغيرين
٤٤	دنيا كلشي
٤٥	هاتلى عمر
٤٧	مصر يا أحلى صبية
٥٠	تاج الشرق
٥٢	عربي مات
٥٤	وابور الطحين
٥٧	الكلمة
٥٩	قلبي حيك

٦١	.....	الماسونية
٦٣	.....	الدنيا دينتك
٦٥	.....	الصبر طيب
٦٧	.....	مشتاقين
٦٩	.....	المسامح كريم
٧١	.....	أنا العاشق
٧٤	.....	أحلى الذكريات
٧٦	.....	حب ربك
٧٨	.....	التوبة
٨٠	.....	حُب عمري
٨٣	.....	علموه الهجر
٨٥	.....	اللى جوا القلب
٨٧	.....	الطعمية
٨٩	.....	غزة
٩١	.....	أبوالهول
٩٣	.....	أرض الكنانة
٩٥	.....	الغدر
٩٧	.....	بيت جدي
٩٩	.....	بحور عنيك
١٠٢	.....	عم حسين
١٠٥	.....	عمك جعفر
١٠٩	.....	الفهرس